الجمهورية التونسية

وزارة التربية

منشـــور عـــدد		
2018	06 - 05	103

تونس في .....

من وزير التّربية

إلـى

السيّدتين والسّادة المندوبين الجهويّين للتّربية

والسيّدات والسّادة متفقّدات ومتفقّدي المرحلة الإعدادية والمعاهد

والسيّدات والسّادة المستشارات والمستشارين في الإعلام والتّوجيه المدرسي والجامعي

والسيّدات والسّادة متفقّدات ومتفقّدي المدارس الابتدائية

والسيّدات والسّادة مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد

والسيّدات والسّادة مديرات ومديري المدارس الابتدائية

الموضـــوع: الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي أقرّته الجمعية العامة للأمم المتحدة باقتراح من المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو في دورته الـ190 ،والذي يوافق 18 ديسمبر من كلّ سنة ، واعتبارا لمنزلة اللغة العربية في المنظومة التربوية والتعليمية بوصفها اللغة الأم التي تغذّي لدى الناشئة دافعية الانتماء الى الوطن وتساعدهم على تمثّل القيم الاجتماعية والأخلاقية التي من شأنها أن تكيّف رؤاهم للوجود والحياة ،كذلك لكونها أداة المتعلّمين في تلقّي شتّى أنواع المعارف التي يحتاجونها في مختلف سياقات التخاطب التعليمية التعلّمية كتابة ومشافهة وإنتاجا ،فقد تقرّر أن تحتفل المؤسسات التربوية بهذه المناسبة خلال الفترة الممتدة بين 10 و 14 ديسمبر 2018 ،على أن تختار كل مؤسسة اليوم الذي تراه ملائما لها لتنظيم أنشطة ثقافية تربوية وبيداغوجية محفّزة للتلاميذ على مزيد الاعتناء باللغة العربية.

وتبعا لذلك فإنّي أدعوكم الى:

- تعليق لافتة بكل مؤسسة تربويّة تحمل عبارة 18 ديسمبر يوم اللّغة العربيّة.

- تخصيص كامل يوم 01 مارس لاستعمال اللّغة العربيّة الفصحى بالإذاعة المدرسيّة.

- تنظيم مسابقات في الإنتاج الفكري والفنّي والأدبي بين تلاميذ المؤسسة الواحدة أو بين المؤسسات المتجاورة (مسابقات في إلقاء نصوص نثريّة ومسرحيّة وشعريّة) وإقامة – إن أمكن – حوارات ومناظرات بين فريقين من التلاميذ أو أكثر حول مواضيع فكريّة متنوّعة وهادفة يقترحها المربّون على أن يكون الحوار في لغة عربيّة سليمة. وتُشفع بإعلان الفريق الفائز اعتمادا على مقياس القدرة على أداء الأفكار بطريقة منظّمة، وفي لغة عربية بليغة وصحيحة تفضي الى تتويج الفائزين في احتفال جهوي يوم الجمعة 14 ديسمبر 2018 بإحدى المؤسسات التربويّة.

- إقامة ورشات ومعرض في الخط العربي.

- المشاركة في المسابقات الوطنيّة التي تنظّمهما الإدارتان العامّتان للمرحلتين الابتدائية الإعدادية والتعليم الثانوي، وفق المقاييس والشروط التي تلائم المستويات التعليمية الرّاجعة بالنظر اليهما.

- التعريف بإبداعات المدرّسات والمدرّسين من نثر وشعر وغيرهما من التّعبيرات الأدبيّة على مستوى جهوي من خلال استضافتهم الى نوادي الآداب أو الفنون أو المطالعة لتثمين تجاربهم الإبداعية لدى المتعلّمين.

- تشريك الجمعيات والمنظمات الوطنيّة ذات الصلة في برمجة الأنشطة وتنفيذها واستضافة أدباء (روائي ،قصاص، شاعر..) قصد محاورتهم من قبل التلاميذ والمربّين.

هذا، ويمكن إضافة أيّ نشاط ترونه صالحا حسب ما يتوفّر من إمكانات ذات علاقة بالتّظاهرة.

ونظرا الى ما تمثّله هذه المناسبة من أهمّية في تعزيز الرّوابط بين الناشئة واللّغة العربيّة فإنّي أدعوكم الى إيلائها فائق الأهمّية.

والسّلام